تموز 2026 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 14
July 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 14
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# مرويات أبي الهيثم الرازي التفسيرية في تهذيب اللغة للأزهري جمعاً وتحقيقاً ودراسة

م. د. ميسون حيدر طه الحيالي
قسم علوم القرآن- تفسير
وزارة التربية- مديرية تربية الرصافة الأولى- قسم شمال بغداد- مدرسة ثانوية زها حديد للمتفوقات
E-mail: Maysoonhayder609@gmail.com

**ملخص البحث**
أبو الهيثم الرازي من اللغويين الأوائل الذين نقل عنهم الأزهري كثيراً من المرويات في معجمه: (تهذيب اللغة)، وكان من ضمن تلك المرويات مرويات في تفسير كلمات القرآن الكريم وغريب ألفاظه، وهي مرويات لها قيمة علمية كبيرة، لأنها تكتسب قيمتها من المدَّة الزمنية المتقدِّمة التي تعود إليها، وهي تمثل بواكير التفسير اللغوي للقرآن الكريم وغريب ألفاظه، لذا جاء هذا البحث جامعاً لهذه المرويات، محقِّقاً لها، مبيناً أثرها في الدرس التفسيري المبكِّر.
**الكلمات المفتاحية** : مرويات أبي الهيثم الرازي التفسيرية - تهذيب اللغة للأزهري -جمعاً -تحقيقاً - دراسة

## Narrations of Abu Haytham al-Rāzī in Tafsīr (Exegesis): A Study, Collection, and (Verification/Editing) of Them as Found in *Tahdhīb al-Lugha* by al-Azharī

Lecturer Dr Mayson Hayder Taha Al Hialy
Department of Qur'anic Sciences – Tafsīr
Ministry of Education – Rusāfah First Directorate of Education
Northern Baghdād Section – North of Baghdād
Zaha Ḥadīd Secondary School for Talented Students

**Abstract**
Abu Haytham al-Rāzī is among the early linguists whose reports were widely quoted by al-Azharī in his dictionary *Tahdhīb al-Lugha*. Among these narrations are reports related to the interpretation of words in the Noble Qur'an and the elucidation of its uncommon vocabulary. These narrations have great scholarly value, as their significance derives from their early chronological standing; they represent the initial stages of linguistic tafsīr of the Qur'an's uncommon expressions. Therefore, this research comes as a compilation of these narrations, accompanied by their verification/editing, and a clarification of their impact on early exegetical studies.
**Keywords:** Narrations of Abu Haytham al-Rāzī in Tafsīr — *Tahdhīb al-Lugha* by al-Azharī — Collection — Verification/Editing — Study.

**المقدمة**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيعدُّ أبو الهيثم الرازي من اللغويين الأوائل الذين نقل عنهم الأزهري كثيراً من المرويات في معجمه: (تهذيب اللغة)، وكان من ضمن تلك المرويات مرويات في تفسير كلمات القرآن الكريم وغريب ألفاظه، وهي مرويات لها قيمة علمية كبيرة، لأنها تكتسب قيمتها من المدَّة الزمنية المتقدِّمة التي تعود إليها، وهي تمثل بواكير

التفسير اللغوي للقرآن الكريم وغريب ألفاظه، لذا جاء هذا البحث جامعاً لهذه المرويات، محقِّقاً لها، مبيناً أثرها في الدرس التفسيري المبكِّر.

ولم أقف على دراسة سابقة جمعت مرويات أبي الهيثم الرازي التفسيرية وحقَّقتها على النحو الذي عملته في بحثي هذا، وقد اقتضت طبيعة البحث أن أتبع فيه الخطة الآتية:

**المبحث الأول:** أبو الهيثم الرازي، حياته وأخباره.

**المبحث الثاني:** مصادر مرويات أبي الهيثم التفسيرية ومنهجه فيها.

**المبحث الثالث:** مرويات أبي الهيثم الرازي التفسيرية جمعاً وتحقيقاً.

والله أسألُ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله خدمةً مقبولةً لكتابه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

**المبحث الأول**

**أبو الهيثم الرازي، حياته وأخباره**

(الذهبي، 1993م: 499/20؛ والقفطي، 1982م: 188/4؛ والأنباري، 1985: ص118؛ والسيوطي، (د. ت): 329/2؛ ووليد الزبيري وزملائه، 2003م: 2865/3)

**اسمه وكنيته ونسبه:**

لم تذكر له كتب التراجم اسماً، وقد اشتهر بكنيته (القفطي، 1982م: 188/4)، فهو: أبو الهيثم الرازي النحوي، ولقبه بالرازي نسبةً إلى مدينة الري، والنحوي: نسبةً إلى اشتغاله بعلم النحو. لكني وقفتُ على نصٍّ للأزهري في التهذيب يذكر فيه أنَّ اسم أبي الهيثم هو خالد!، إذ قال: (وقال خالدٌ، وهو أبو الهيثم: الهزل الفقر، والهزال: ضد السمن. والهزل: موت مواشي الرجل، فإذا ماتت قيل: هزل الرجل يهزل هزلًا فهو هازل، أي افتقر، وفي الهزال يقال: هزل الرجل يهزل فهو مهزول، وهزل الرجل في الأمر: إذا لم يجد) (الأزهري، 2001م: 91/6). فعلى هذا يكون اسمه خالداً، وكنيته: أبا الهيثم، ونسبته، الرازي، والنحوي.

**نشأته وسيرته:**

لم تذكر لنا المصادر شيئاً عن نشأة أبي الهيثم الرازي، رحمه الله تعالى، لكنَّه قدِم مدينة هراة قبل وفاة شمر بن حمدويه (وكان شمر قد توفي سنة 255هـ)، فأدرك العلماء وأخذ عنهم، ثمَّ تصدَّر بالرّي للتدريس والإفادة. (القفطي، 1982م: 188/4؛ والسيوطي، (د. ت): 329/2)

قال **القفطي:** وكان قد قدم هراة قبل وفاة شمر بن حمدويه الهروي اللّغوي، ووفاة شمر كانت في سنة خمس وخمسين ومئتين، فنظر في كتبه ومصنّفاته، وعلّق بردّ عليه، فنمى الخبر إلى شمر، فقال: تسلّح الرازي عليّ بكتبي، وكان كما قال. فإنه أصلح كتبه بكتب شمر بن حمدويه المسموعة. (القفطي، 1982م: 188/4)

**شيوخه:** لم تذكر لنا المصادر شيئاً عن شيوخ أبي الهيثم، سوى ما تقدَّم من قول القفطي من أنه أدرك العلماء في الري وأخذ عنهم، ونظر في كتب شمر بن حمدويه في حياته، لكن وقع في تهذيب اللغة روايات رواها أبو الهيثم عن نصير بن يوسف الرازي النحوي، منها قوله: (وقال نصير الرازي فيما روى عنه أبو الهيثم قال: ناقة مصرمة: هي التي صرمها الصرار فوقذها، وربما صرمت عمدًا لتسمن فتكوى) (الأزهري، 2001م: 131/12). ومنها ما ورد في معنى النشر من قوله تعالى: ﴿أَلِي ما مم﴾ {المرسلات، الآية: 3} عن أبي الهيثم، عن نصير الرازي، قال: النشر: أن ترعى الإبل بقلًا قد أصابه صيف، وهو يضرها (الأزهري، 2001م: 232/11). فيكون أبو المنذر نصير بن يوسف الرازي (ت 240هـ)، من شيوخ أبي الهيثم.

**تلاميذه:** لم تذكر المصادر من تلاميذ أبي الهيثم سوى المنذري، قال القفطي: (وذكر المنذريُّ أنَّه لازم أبا الهيثم سنين، وعرض عليه الكتب، وكتب عنه من أماليه وفوائده أكثر من مئتي مجلد. (القفطي، 1982م: 188/4)

**وفاته:** أجمعت المصادر على أنَّ أبا الهيثم الرازي توفي سنة (276هـ) رحمه الله تعالى وأحسن إليه (الذهبي، 1993م: 499/20؛ والقفطي، 1982م: 188/4؛ والأنباري، 1985: ص118؛ والسيوطي، (د. ت): 329/2؛

ووليد الزبيري وزملائه، 2003م: 2865/3). وكان ذلك في خلافة المعتصم بالله تعالى. (الأنباري، 1985: ص118)

**أخلاقه وأقوال العلماء فيه:**

- **قال الحافظ الذهبي**: أبو الهيثم الرَّازيّ اللُّغَويّ أحد أئمّةِ العربيّةِ. (الذهبي، 1993م: 499/20)
- **وقال المنذري:** وذكر أنَّه كان بارعاً حافظاً، صحيح الأدب، عالماً ورعاً، كثير الصلاة، صاحب سنّة، ولم يكن ضنينا بعلمه وأدبه. (القفطي، 1982م: 188/4)
- **وقال القفطي:** وكان أبو الهيثم، رحمه الله، عِلْمه على لسانه، وكان أعذب بياناً، وأفطن للمعنى الخفي، وأعلم بالنّحو من شمر. وكان شمر أروى منه للكتاب والشعر والأخبار، وأحفظ للغريب، وأرفق للتصنيف من أبي الهيثم. (القفطي، 1982م: 188/4)
- **وقال ابن الأنباري:** وأما أبو الهيثم الرازي؛ فإن كان عالماً بالعربية، عذب العبارة، دقيق النظر. قال أبو الفضل المنذري: لازمت أبا الهيثم زماناً، وكان بارعاً حافظاً، صحيح الأدب؛ عالماً ورعاً، كثير الصلاة، صاحب سنّة، ولم يكن ضنيناً بعلمه وأدبه. (الأنباري، 1985: ص118)
- **وقال السيوطي:** كان إماماً لغوياً؛ أدرك العلماء وأخذ عنهم، وتصدر بالري للإفادة. (السيوطي، (د. ت): 329/2)

**مؤلفاته:**

بلغت مؤلفات أبي الهيثم الرازي التي كتبها عنه تلميذه المنذري أكثر من مئتي مجلد من الأمالي والفوائد (القفطي، 1982م: 188/4). ولكن لم تذكر لنا المصادر سوى عدد قليل من مؤلفات أبي الهيثم الرازي، وكلها في عداد المفقودات في أيامنا هذه، وهذه المؤلفات هي: (الذهبي، 1993م: 499/20؛ والقفطي، 1982م: 188/4؛ والأنباري، 1985: ص118؛ والسيوطي، (د. ت): 329/2؛ ووليد الزبيري وزملائه، 2003م: 2865/3)

(1) الشامل في اللغة.

(2) الفاخر في اللغة. ويبدو من عنوان هذين الكتابين أنهما في اللغة والمعجم.

(3) الزيادات على معاني القرآن للفرَّاء، ويبدو من عنوان هذا الكتاب أنَّه في معاني القرآن الكريم.

(4) المؤلف. لم أهتدِ إلى معرفة موضوع هذا الكتاب.

## المبحث الثاني

## مصادر مرويات أبي الهيثم التفسيرية ومنهجه فيها

### المطلب الأول

### مصادر مرويات أبي الهيثم في التفسير

**أولاً: مروياته عن العرب الفصحاء:** استقى أبو الهيثم مادته من مشافهة العرب الأقحاح الفصحاء والرواية عنهم، مثال ذلك قوله: (العرب تقول: استوى الشيء مع كذا وكذا أو بكذا، إلّا قولهم للغلام إذا تمّ شبابه: قد استوى. قال: ويقال: استوى الماء والخشبة، أي: مع الخشبة، الواو ههنا بمعنى مع). (الأزهري، 2001م: 86/13)

**ثانياً: مروياته عن العلماء:** فمن ذلك ما رواه عن النحويين، كقوله: (قال: النحويون ينكرون هذا، ويقولون: معنى {لعمرك}: لدينك الذي تعمر) (الأزهري، 2001م: 231/2)، وما رواه عن شمر بن حمدويه من كتبه التي عني بها وأصلحا وردَّ عليه في بعضها، كما تقدَّم في ترجمته.

**ثالثاً: مروياته عن الكتب والمؤلفات:** فمن ذلك ما ذكره في تفسير (حصيراً) من قوله تعالى: ﴿أَمِي نج نح نخ﴾ {الإسراء، من الآية: 8}، إذ قال: الحصير المحبس: ثم ذكر نحواً من تفسير الأخفش (الأزهري، 2001م: 137/4). وتفسير الأخفش هو كتابه في معاني القرآن.

**المطلب الثاني**

**منهج أبي الهيثم في مروياته التفسيرية**

**أولاً: منهجه في التفسير بالمأثور:** اتّسمت نقوله التي رواها في تفسير بعض الكلمات القرآنية بما يأتي:

(1) ذكر سند الرواية: مثال ذلك ما رواه عنه الأزهري في تفسير ﴿ لخ لم ﴾ {مريم، الآية: 1}، إذ قال: عن أبي الهيثم أنه قال: روى سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال: ﴿ لخ لم ﴾ هو: كاف هاد يمين عزيز صادق. قال أبو الهيثم: فجعل قوله (كاف) أول اسم الله (كاف)، وجعل (الهاء) أول اسمه (هاد)، وجعل (الياء) أول اسمه يمين، من قولك: يمن الله الإنسان ييمنه يمنا ويمنا، فهو ميمون.

قال: فاليمين واليامن، يكونان بمعنى واحد، كالقدير والقادر؛ وأنشد قول رؤبة:

**بيتك في اليامن بيت الأيمن.** (الهذليون، 1965م: 106/2)

فجعل اسم اليمين مشتقًّا من (اليمن)، والله أعلم.

قال: وجعل (العين): عزيزًا، و (الصاد): صادقًا. (الأزهري، 2001م: 375/15)

**(2) ذكر الرواية معلقةً بلا سند:** فمن ذلك ما قاله في تفسير قوله تعالى: ﴿ نم سج سح سخ سم ﴾ {الحجر، من الآية: 87}، قال الأزهري: (وقال أبو الهيثم: سميت آيات الحمد: مثاني، واحدتها: مثناة، وهي سبع آيات، لأنها تثنى في كل ركعة. وقال أبو الهيثم: المثاني من سور القرآن، كل سورة دون الطول ودون المئين، وفوق المفصَّل. روي ذلك عن النبي (□) ثم عن ابن مسعود، وعثمان، وابن عباس □، قال: والمفصل يلي المثاني، والمثاني ما دون المئين). (الأزهري، 2001م: 100/15- 101)

**ثانياً: منهجه في التفسير باللغة واستشهاده بالشعر وكلام العرب:** وقد تعدَّدت في ذلك اتجاهاته، فهو ينقل عن الأعراب الفصحاء، وعن النحويين، وعن علماء العربية، كما تقدَّم في مصادره، ويؤيد ما ينقله ويذكر بكلام العرب، فمن ذلك:

عن أبي الهيثم قال: العوان: النصف التي بين الفارض وهي المسنة وبين البكر وهي الصغيرة. قال: ويقال: فرس عوان وخيل عون على فعل. والأصل عون؛ فكرهوا إلقاء ضمة على الواو فسكنوها. وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود. وقال زهير:

**نحل سهولها فإذا فزعنا  جرى منهن بالآصال عون.**

(أبو الحجاج، 2008م: 1410/2؛ والأزهري، 2001م: 129/3)

ومنها ما ذكره في تفسير قوله تعالى: ﴿ ضح ضخ ضم طح ﴾ {النساء، من الآية: 85}، فعن أبي الهيثم أنه قال: أي يزداد عملًا إلى عمل. قال: والشفع: الزيادة. وعين شافعة: تنظر نظرين. وأنشد:

**ولم أك خلت في بصري شفوعا.** (إميل، 1996م: 554/12)

وأنشد ابن الأعرابي:

**ما كان أبصرني بغرات الصبا  فاليوم قد شفعت لي الأشباح.** (المرتضى، 1954م: ص371)

أي: أرى الشخص الواحد شخصين لضعف بصري. (الأزهري، 2001م: 277/1- 278)

**المبحث الثالث**

**مرويات أبي الهيثم الرازي التفسيرية جمعاً وتحقيقاً**

**(مرتبة حسب سور القرآن الكريم)**

(١) قال الأزهري (الأزهري، 2001م: 86/13: قوله تعالى: ﴿ قح قم كج كح ﴾ {البقرة، من الآية: ٢٩}، وقال أبو الهيثم: العرب تقول: استوى الشيء مع كذا وكذا أو بكذا، إلا قولهم للغلام إذا تمَّ شبابه: قد استوى (الفراء، 1431ه: 25/1؛ والأخفش، 1990م: 61/1. قال: ويقال: استوى الماء والخشبة، أي: مع الخشبة، الواو ههنا بمعنى مع، وهذا المثال يذكره النحويون كثيراً في كتبهم للتمثيل على المفعول معه.

(٢) قال الأزهري: في قوله تعالى: ﴿ ضح ضخ ضم طح ظم عج عم ﴾ {البقرة، من الآية: 68}، وقال أبو الهيثم: الفارض: المُسِنّة (الأزهري، 2001م: 13/12؛ والطبري، 2001م: 84/2؛ والزمخشري، (د. ت): 148/1. وقال أبو الهيثم: العرب تسمي التي ولدت بطنًا واحداً بكراً بولدها الذي تبتكر به. ويقال لها أيضًا بِكر ما لم تلد. (الأزهري، 2001م: 127/10؛ والطبري، 2001م: 86/2؛ وأبو حيان، 2000م: 401/1) عن أبي الهيثم قال: العوان: النصف التي بين الفارض وهي المُسِنّة، وبين البكر وهي الصغيرة (الطبري، 2001م: 87/2؛ والزجاج، 1988م: 150/1). وقال زهير:

**نحل سهولها فإذا فزعنا جرى منهن بالآصال عون.**

(أبو الحجاج، 2008م: 1410/2؛ الأزهري، 2001م: 129/3)

(٣) قال الأزهري في قوله تعالى: ﴿ بي تر تز تم تن تى ﴾ {البقرة، من الآية: 165}، وقال أبو الهيثم: يقال للرجل إذا خالفك فأردت وجهًا تذهب فيه ونازعك في ضده: فلان ندي ونديدي للذي يريد خلاف الوجه الذي تريد وهو يستقل من ذلك بمثل ما تستقل به. (الأزهري، 2001م: 51/14؛ والطبري، 2001م: 390/1؛ والزمخشري، (د. ت): 95/1)

(٤) وقال في قوله تعالى: ﴿ لخ لم لى لي مج ﴾ {البقرة، من الآية: 182} عن أبي الهيثم أنه قال: الجنف: الميل والجور، جنف جنفا. (الأزهري، 2001م: 77/11؛ والطبري، 2001م: 149/3؛ وأبو حيان، 2000م: 130/2)

(٥) وقال في قوله تعالى: ﴿ قح قم كجكح كخ كل ﴾ {البقرة، من الآية: 119}، وقال أبو الهيثم: يقال عفوت الرجل إذا طلبت فضله. والعفو: الفضل. (الأزهري، 2001م: 145/3؛ والزجاج، 1988م: 293/1؛ وأبو حيان، 2000م: 406/2)

(٦) وقال في قوله تعالى: ﴿ ىٰ ﴾ {البقرة، من الآية: 235}، وقال أبو الهيثم الجناح: الجناية والجرم، وأنشد قول ابن حلزة:

**أعلينا جناح كندة أن يغ نم غازيهم ومنا الجزاء.** (الحارث، 1994م: ص70)

وقيل في قوله: ﴿ ىٰ ﴾ (البقرة، من الآية: 235)، أي: لا إثم عليكم ولا تضييق (الأزهري، 2001م: 94/4-95؛ والطبري، 2001م: 713/2؛ والزجاج، 1988م: 99/2). ﴿ بي تر تز تم ﴾ {البقرة، من الآية: 235}، وقال أبو الهيثم: السر: الزنى، والشر: الجماع (الأزهري، 2001م: 201/12). عن أبي الهيثم أنه قال: السر: السرور فسميت الجارية سرية لأنها موضع سرور الرجل، وهذا أحسن القولين. (الأزهري، 2001م: 203/12؛ والطبري، 2001م: 272/4)

(٧) وقال في قوله تعالى: ﴿ ثم جح جم حج ﴾ {النساء، من الآية: 25}، عن أبي الهيثم أنه قال: العنت في كلام العرب: الجور والإثم والأذى. قال: فقلت له: آلتعنت مَن هذا؟ قال: نعم، يقال: تعنّت فلان فلانًا إذا أدخل عليه الأذى. (الأزهري، 2001م: 162/2؛ والزجاج، 1988م: 43/2)

(٨) وقال في قوله تعالى: ﴿ ضح ضخ ضم طح ﴾ {النساء، من الآية: 85}، عن أبي الهيثم أنه قال: أي يزداد عملًا إلى عمل. قال: والشفع: الزيادة (أبو حيان، 2000م: 303/1). وعين شافعة: تنظر نظرين. وأنشد:

**ولم أك خلت في بصري شفوعا.** (إميل، 1996م: 554/12)

(٩) وقال في قوله تعالى: ﴿ ضح ضخ ضم طح ظم عج عم غجغم فج فح فخ فم قح قم كج كح ﴾ {النساء، من الآية: 85}، عن أبي الهيثم أنه قال: سمي ذا الكفل لأنه كفل بمئة ركعة كل يوم. قال: والكفل: الذي لا يثبت على متن الفرس، وجمعه: أكفال (الأزهري، 2001م: 140/10)، وأنشد:

**ما كنت تلقى في الحروب فوارسي ميلا إذا ركبوا ولا أكفالا.** (جرير، (د. ت): 59/1)

(١٠) وقال في قوله تعالى: ﴿ فى في قى ﴾ {النساء، من الآية: 124}، وسمعت أبا الهيثم يقول: النقير: نقرة في ظهر النواة منها تنبت النخلة، قال: والنقير: الصوت. والنقير: الأصل، ويقال: أنقر الرجل بالدابة ينقر بها إنقارا ونقرا. (الأزهري، 2001م: 92/9؛ والفراء، 1431ه: 273/1)

(١١) وقال في قوله تعالى: ﴿ ئن ئى ئي بر بز بم ﴾ {الأنعام، من الآية: 70}، إنَّ أبا الهيثم يقول: العدل: المثل: هذا عدله: والعدل: القيمة يقال: خذ عدله منه كذا وكذا أي قيمته. قال: ويقال لكل مَن لم يكن مستقيمًا: حدل وضده عدل. يقال: هذا قضاء عدل غير حدل. قال والعدل: اسم حمل معدول بحمل أي مسوى به. والعدل: تقويمك الشيء بالشيء من غير جنسه حتى تجعله له مثلا.
(الأزهري، 2001م: 124/2؛ والأخفش، 1990م: 288/1)

(١٢) وقال في قوله تعالى: ﴿ ﻯ ﴾ {الأنعام، من الآية: 96}، وقال أبو الهيثم: الحسبان جمع حساب وكذلك أحسبة مثل شهاب وأشهبة وشهبان. (الأزهري، 2001م: 192/4؛ والأخفش، 1990م: 308/1)

(١٣) وقال في قوله تعالى: ﴿ عم غج غم فج فح فخ ﴾ {الأنعام، من الآية: 100}، وقال أبو الهيثم: الاختراق والاختلاق والاختراص والافتراء: واحد. ويقال: خلق الكلمة واختلقها، وخرقها واخترقها: إذا ابتدعها كذبا، وتخرق الكذب وتخلقه. (الأزهري، 2001م: 124/2؛ والفراء، 1431ه: 348/1)

(١٤) وقال في قوله تعالى: ﴿ صح صخ صم ضج ﴾ {الأنعام، من الآية: 142}، وقال أبو الهيثم الحمولة من الإبل التي تحمل الأحمال على ظهورها بفتح الحاء. قال والحمولة بضم الحاء هي الأحمال التي تحمل عليها، واحدها حمل وأحمال وحمول وحمولة. قال فأما الحمر والبغال فلا تدخل في الحمولة. (الأزهري، 2001م: 95/5؛ والطبري، 2001م: 618/9)

(١٥) وقال في قوله تعالى: ﴿ نن ني ىٰ ﴾ {الأنفال، من الآية: 12} عن أبي الهيثم: البنانة: الإصبع كلها. وتقال للعقدة العليا من الإصبع؛ وأنشد:
**يبلغنا منها البنان المطرف** (إميل، 1996م: 565/12) **والمطرف: الذي طرف بالحناء.**
قال: وكل مفصل: بنانة. (الأزهري، 2001م: 336/15- 337؛ والطبري، 2001م: 473/23)

(١٦) وقال في قوله تعالى: ﴿ هم هى هي ﴾ {التوبة، من الآية: 28} وقال أبو الهيثم: أي: أخباث أنجاس. (الأزهري، 2001م: 313/10؛ وأبو حيان، 2000م: 378/5)

وقال في قوله تعالى: ﴿ سم صح صخ صم ﴾ {التوبة، من الآية: 47}، وقال أبو الهيثم: أراد: ولأوضعوا مراكبهم خلالكم يبغونكم الفتنة، وجعل خلالكم بمعنى وسطكم. (الأزهري، 2001م: 302/6؛ والطبري، 2001م: 483/11)

وقال في قوله تعالى: ﴿ يح يخ يم يى ﴾ {يونس، من الآية: 2} عن أبي الهيثم أنه قال: القدم السابقة. وقال أبو الهيثم: القدم: العتق، مصدر القديم. وقد قدم يقدم. قال: والقدوم: الإياب من السفر. وقد قدم يقدم قدوما. (الأزهري، 2001م: 55/9؛ والطبري، 2001م: 110/12)

(١٧) وقال في قوله تعالى: ﴿ يم يى يي ذٰ رٰ ﴾ {يونس، من الآية: 71}، قال أبو الهيثم: أي: مبهماً، من قولهم: غُمَّ علينا الهلال، فهو مغموم: إذا التبس (الطبري، 2001م: 232/12). قال: والغمة: الغم أيضًا والأصل واحد. قال طرفة:
**لعمري وما أمري علي بغمة نهاري، وما ليلي علي بسرمد.** (الأزهري، 2001م: 27/8- 28)

(١٨) وقال في قوله تعالى: ﴿ قم كج كح كخ كل ﴾ {هود، من الآية: 80}، عن أبي الهيثم أنه قال: الركن: العشيرة. قال: والركن: ركن الجبل وهو جانبه. (الأزهري، 2001م: 108/10؛ والفراء، 1431ه: 24/2؛ والطبري، 2001م: 508/12)

(١٩) وقال في قوله تعالى: ﴿ نخ نم نه ﴾ {يوسف، من الآية: 30}، وقال: أبو الهيثم: يقال لحجاب القلب.. وهي شحمة تكون لباسا للقلب، يقال لها: قميص القلب، وشغاف، وشغف القلب، وشغف القلب وغاشية القلب، وإذا وصل الداء إلى شغاف القلب ولازمه، مرض القلب، ولم يصح.
(الأزهري، 2001م: 44/8؛ والطبري، 2001م: 118/13)

(٢٠) وقال في قوله تعالى: ﴿ لج لح لخ لم ﴾ {يوسف، من الآية: 43} سمعت أبا الهيثم يقول: العابر: الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه. (الأزهري، 2001م: 229/2؛ والزجاج، 1988م: 112/3)

(٢١) وقال في قوله تعالى: ﴿ نى ني هج ﴾ {يوسف، من الآية: 45} قال أبو الهيثم: والأمّة: الدين. والأمّة: المعلم. (الأزهري، 2001م: 454/15؛ والطبري، 2001م: 395/14)

(٢٢) وقال في قوله تعالى: ﴿ فح فخ فم قح قم كج كح ﴾ {يوسف، من الآية: 85} وقال أبو الهيثم: الحرضة: الرجل الذي لا يشتري اللحم ولا يأكله بثمن إلّا أن يجده عند غيره.
(الأزهري، 2001م: 121/14؛ والفراء، 1431ه: 54/2)

(٢٣) وقال في قوله تعالى: ﴿ ظم عج عم ﴾ {يوسف، من الآية: 85} عن أبي الهيثم أنه قال: إنّها كانت حمرًا. قال: وقول مَن قال: العير الإبل خاصة باطل، كل ما امتير عليه من الإبل والحمير والبغال فهي عير. (الأزهري، 2001م: 121/14؛ والزمخشري، (د. ت): 490/2)

(٢٤) وقال في قوله تعالى: ﴿ نى ني ىٰ ير يز يم ين ﴾ {يوسف، من الآية: 100} عن أبي الهيثم قال: أي قد أحسن إلي. (الأزهري، 2001م: 185/4؛ والأخفش، 1990م: 140/1)

(٢٥) وقال في قوله تعالى: ﴿ أم ئه بج بح بخ بم ﴾ {إبراهيم، من الآية: 22} قال أبو الهيثم: معناه: ما أنا بمغيثكم وما أنتم بمغيثي. قال: والصارخ: المستغيث، والمصرخ: المغيث _ يقال: صرخ فلان يصرخ صراخا _ إذا استغاث فقال: واغوثاه، واصرختاه. قال: والصريخ _ بمعنى الصارخ _ مثل قدير وقادر. قال: والصريخ يكون فعيلا بمعنى مصرخ، مثل نذير بمعنى منذر، وسميع بمعنى مسمع. وقال زهير:
**إذا ما سمعنا صارخا معجت بنا ... إلى صوته ورق المراكل ضمر.** (البغدادي، 1997م: 330/2)
قال: والصارخ: المستغيث. (الأزهري، 2001م: 63/7؛ وأبو حيان، 2000م: 422/6)

(٢٦) وقال في قوله تعالى: ﴿ مى مي ﴾ {إبراهيم، من الآية: 43} عن أبي الهيثم قال: كأنهم لا يعقلون من هول يوم القيامة. والهواء والخواء واحد. قال: والهواء كل فرجة بين شيئين كما بين أسفل البيت إلى أعلاه، وأسفل البئر إلى أعلاها. (الأزهري، 2001م: 260/6؛ والطبري، 2001م: 712/13)

(٢٧) وقال في قوله تعالى: ﴿ ثم ثن ثى ﴾ {الحجر، من الآية: 22} وسمعت أبا الهيثم يقول: ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال: درهم وازن أي ذو وزن، ورجل رامح وسائف ونابل، ولا يقال: رمح ولا ساف ولا نبل، يراد ذو رمح وذو سيف وذو نيل. (الأزهري، 2001م: 36/4؛ والفراء، 1431ه: 87/2)

(٢٨) وقال في قوله تعالى: ﴿ تح تخ تم ﴾ {الحجر، من الآية: 26} عن أبي الهيثم أنه قال: سن الماء فهو مسنون، أي: تغير. (الأزهري، 2001م: 211/12؛ والفراء، 1431ه: 172/1)

(٢٩) وقال في قوله تعالى: ﴿ عم غج غم فج فح فخ ﴾ {الحجر، من الآية: 29} وسمعت أبا الهيثم يقول الروح إنما هو النفَس الذي يتنفسه الإنسان، وهو جار في جميع الجسد فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه وإذا تتامّ خروجه بقي بصره شاخصًا نحوه حتى يغص وهو بالفارسية جان.
(الأزهري، 2001م: 144/5؛ وأبو حيان، 2000م: 107/7)

(٣٠) وقال في قوله تعالى: ﴿ خم سج سح سخ سم ﴾ {الحجر، من الآية: 87} وقال أبو الهيثم: سميت آيات الحمد: مثاني، واحدتها: مثناة، وهي سبع آيات، لأنها تثنى في كل ركعة. وقال أبو الهيثم: المثاني من سور

القرآن، كل سورة دون الطول ودون المئين، وفوق المفصل. روي ذلك عن النبي (□) ثم عن ابن مسعود، وعثمان، وابن عباس، قال: والمفصل يلي المثاني، والمثاني ما دون المئين. (الأزهري، 2001م: 100/15-101؛ والفراء، 1431ه: 91/2)

(٣١) وقال في قوله تعالى: ﴿ضح ضخ ضم طح﴾ {النحل، من الآية: 6} وقال أبو الهيثم: يقال: سرحت الماشية، أي: أخرجتها بالغداة إلى المرعى، وسرح المال نفسه إذا رعى بالغداة إلى الضحى. (الأزهري، 2001م: 173/4- 174؛ والطبري، 2001م: 168/14)

(٣٢) وقال في قوله تعالى: ﴿نر نز نم﴾ {النحل، من الآية: 48} عن أبي الهيثم أنه قال: محل ما لم تطلع عليه الشمس، فهو ظل، قال: والليل كله ظل، وإذا أسفر الفجر فمن لدن الإسفار إلى طلوع الشمس كله ظل، قال: والفيء لا يسمى فيئًا إلّا بعد الزوال إذا فاءت الشمس، أي: إذا رجعت إلى الجانب الغربي، فما فاءت منه الشمس وبقي ظلًّا فهو فيء، والفيء شرقي والظل غربي، وإنما يدعى الظل ظلًّا من أول النهار إلى الزوال، ثم يدعى فيئًا بعد الزوال إلى الليل وأنشد:

**فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق.** (المعافى، 2005م: ص85)

قال: وسواد الليل كله ظل. (الأزهري، 2001م: 256/14)

(٣٣) وقال في قوله تعالى: ﴿مى نج نح نخ﴾ {الإسراء، من الآية: 8} عن أبي الهيثم قال: الحصير المحبس: ثم ذكر نحوا من تفسير الأخفش. (الأزهري، 2001م: 137/4؛ والطبري، 2001م: 344/3)

(٣٤) وقال في قوله تعالى: ﴿يي يى ذٰ﴾ {الإسراء، من الآية: 51} وقال أبو الهيثم: يقال للرجل إذا حدث بشيء فحرك رأسه إنكارا له: قد أنغض رأسه. (الأزهري، 2001م: 54/8؛ والفراء، 1431ه: 125/1)

(٣٥) وقال في قوله تعالى: ﴿ٌّ ٍّ﴾ {الكهف، من الآية: 28} وقال أبو الهيثم: أمره فرط، أي: متهاون به مضيع. (الأزهري، 2001م: 226/13؛ والفراء، 1431ه: 140/2)

(٣٦) وقال في قوله تعالى: ﴿ئج ئح ئخ ئم﴾ {الكهف، من الآية: 50} وقال أبو الهيثم: الفسوق يكون الشرك، ويكون الإثم. (الأزهري، 2001م: 315/8؛ والطبري، 2001م: 119/5)

(٣٧) وقال في قوله تعالى: ﴿ئر ئز﴾ {الكهف، من الآية: 77} عن أبي الهيثم أنه قال: يقال: أضافه وضيفه بمعنى واحد؛ كقولك: أكرمه وكرمه. قال: وقول الله: ﴿ئر ئز﴾، معناه: أن يجعلوهما ضيفين لهم. (الأزهري، 2001م: 53/12؛ والزجاج، 1988م: 306/3)

(٣٨) وقال في قوله تعالى: ﴿لخ لم﴾ {مريم، الآية: 1} عن أبي الهيثم أنه قال: روى سعيد بن جبير، عن ابن عباس –رضي الله عنهما- أنه قال: ﴿لخ لم﴾ هو: " كاف هاد يمين عزيز صادق" (الحاكم، 1990م: 403/2).

قال أبو الهيثم: فجعل قوله (كاف) أول اسم الله (كاف)، وجعل (الهاء) أول اسمه (هاد)، وجعل (الياء) أول اسمه يمين، من قولك: يمن الله الإنسان ييمنه يمنا ويمنا، فهو ميمون. قال: فاليمين واليامن، يكونان بمعنى واحد، كالقدير والقادر؛ وأنشد قول رؤبة:

**بيتك في اليامن بيت الأيمن.** (الهذليون، 1965م: 106/2)

فجعل اسم اليمين مشتقا من (اليمن)، والله أعلم. قال: وجعل (العين): عزيزًا، و (الصاد): صادقًا.

(الأزهري، 2001م: 375/15؛ والفراء، 1431ه: 370/1)

(٣٩) وقال في قوله تعالى: ﴿ٌّ ٍّ َّ ُّ﴾ {مريم، من الآية: 5} قال أبو الهيثم: المولى على ستة أوجه:

المولى. ابن العم، والعم، والأخ، والابن، والعصبات كلهم، والمولى: الناصر، والمولى: الذي يلي عليك أمرك. قال: ورجل ولاء، وقوم ولاء، في معنى: ولي، وأولياء.

والولاء، مصدر. والمولى: مولى الموالاة، وهو الذي يسلم على يدك ويواليك.

والمولى: مولى النعمة، وهو المعتق أنعم على عبده بعتقه.

والمولى: المعتق، لأنه ينزل منزلة ابن العم، يجب عليك أن تنصره، وترثه إن مات ولا وارث له.
والتولية، تكون إقبالا، ومنه قوله جل عز: ﴿ئج ئح ئخ ئم ئه﴾ {البقرة، من الآية: 144}، أي: وجه وجهك نحوه وتلقاءه. (الأزهري، 2001م: 324/15)

(٤٠) وقال في قوله تعالى: ﴿لخ لم له مج﴾ {طه، من الآية: 64} عن أبي الهيثم أنه قال: أجمع أمره، أي جعله جميعا بعدما كان متفرقا. قال: وتفرقه أنه جعل يدبره فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا، فلما عزم على أمر محكم أجمعه، أي: جعله جميعا. (الأزهري، 2001م: 254/1؛ وأبو حيان، 2000م: 87/6)

(٤١) وقال في قوله تعالى: ﴿بح بخ بم به﴾ {طه، من الآية: 108} وقال أبو الهيثم: أسر الكلام وأخفاه فذلك الهمس من الكلام، قال: وإذا مضغ الرجل من الطعام وفوه منضم قيل: همس يهمس همسا، وأنشد:
**يأكلن ما في رحلهن همسا.** (البغدادي، 1997م: 172/7)
قاله: والهمس: أكل العجوز الدرداء. (الأزهري، 2001م: 86/6؛ وأبو حيان، 2000م: 384/7)

(٤٢) وقال في قوله تعالى: ﴿عم غج﴾ {طه، من الآية: 111} وقال أبو الهيثم: العاني: الخاضع، والعاني: الأسير. والعاني: العبد. والعاني: السائل من ماء أو أدم. يقال: عنت القربة تعنو إذا سال ماؤها. وقال أبو الهيثم: العناء: الحبس في شدة وذل. يقال: عنا الرجل يعنو عنوا وعناء إذا ذل لك واستأثر. قال: وعنيته أعنيه تعنية إذا أسرته فحبسته مضيقا عليه. (الأزهري، 2001م: 133/3- 134؛ والفراء، 1431ه: 192/2؛ والزجاج، 1988م: 377/3)

(٤٣) وقال في قوله تعالى: ﴿كا كل كم كى كي لم لى﴾ {طه، من الآية: 119} وقال أبو الهيثم: يقال: ضحا الشيء يضحو فهو ضاح أي برز، وضحي الرجل يضحى إذا برز للشمس. قال: والضحى على فعل، حين تطلع الشمس فيصفو ضوؤها والضحاء بالفتح والمد إذا ارتفع النهار واشتد وقع الشمس. والضحاء أيضًا الغداء، وهو الطعام الذي يتغدى به. قال: والضاحي من كل شيء البارز الظاهر الذي لا يستره منك حائط ولا غيره. (الأزهري، 2001م: 99/5؛ والفراء، 1431ه: 194/2؛ والطبري، 2001م: 188/16)

(٤٤) وقال في قوله تعالى: ﴿بح بخ﴾ {الأنبياء، من الآية: 19} وقال أبو الهيثم: حسرت الدابة حسرا إذا أتعبت حتى تبقى، واستحسرت إذا أعيت. (الأزهري، 2001م: 168/4؛ والطبري، 2001م: 573/14)

(٤٥) وقال في قوله تعالى: ﴿نم نى ني هج هم هى﴾ {الأنبياء، من الآية: 46} عن أبي الهيثم أنه قال: أصابتنا نفحة الصِّبا، أي: روحة وطيب لا غمّ فيها ولا كرب، وأصابتنا نفحةً من سموم، أي: حرٍّ وغمٍّ وكربٍ وأنشد في طيب الصبا:
**إذا نفحت من عن يمين المشارق.** (العدوي، 1982م: 248/1)
ونفح الطيب، إذا فاح ريحه. وقال: جران العود يذكر جارته:
**لقد عاجلتني بالقبيح وثوبها جديد ومن أردانها المسك ينفح.** (إميل، 1996م: 104/2)
أي: يفوح طيبه، فجعل النفحة مرة أشدّ العذاب لقول الله جل وعز: ﴿نم نى ني هج هم هى﴾. وجعلها مرة ريح مسك. (الأزهري، 2001م: 73/5)

(٤٦) وقال في قوله تعالى: ﴿لى لي ما مم نر نز نم﴾ {الحج، من الآية: 11} عن أبي الهيثم أنه قال: أما تسميتهم الحرف حرفًا فحرف كل شيء ناحيته كحرف الجبل والنهر والسيف وغيره، قلت كأن الخير والخصب ناحية، والضرّ والشرّ والمكروه ناحية أخرى، فهما حرفان، وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالة السرّاء والضرّاء. ومَن عَبَدَ الله على السرّاء وحدها دون أن يعبده على الضرّاء يبتليه الله بها فقد عَبَدَه على حرف، ومَن عَبَدَه كيفما تصرفت به الحال فقد عَبَدَه عبادة عبد مُقِرّ بأن له خالقًا يصرفه كيف يشاء، وأنه إن امتحنه باللأواء وأنعم عليه بالسرّاء فهو في ذلك عادل أو متفضل غير ظالم ولا متعدٍّ، له الخيرة وبيده الأمر ولا خيرة للعبد عليه. (الأزهري، 2001م: 11/5)

(٤٧) وقال في قوله تعالى: ﴿ لم لى لي ما مم نر نز نم ﴾ {المؤمنون، الآية: 12} وقال أبو الهيثم: السلالة: ما سُلَّ من صلب الرجل وترائب المرأة كما يسل الشيء سلًا. والسليل: الولد، سمي سليلًا حين يخرج من بطن أمِّه. والسلة: السرقة. ويقال للسارق: السلال. ويقال: الخلّة تدعو إلى السلة. ويقال: سل الرجل وأسل: إذا سرق. (الأزهري، 2001م: 206/12؛ والطبري، 2001م: 601/18)

(٤٨) وقال في قوله تعالى: ﴿ نج نح نخ نم ﴾ {غافر، من الآية: 67}، وقال: ﴿ طح ظم عج عم غج غم فج فحفخ ﴾ {النور، من الآية: 31} وقال أبو الهيثم: الصبي يُدعى طفلًا حين يسقط من أمِّه إلى أن يحتلم. قال: والعرب تقول: جارية طفل وطفلة. وجاريتان طفل، وجوار طفل وغلام طفل ويقال: طفل، وطفلة، وطفلان، وأطفال، وطفلتان، وطفلات في القياس. (الأزهري، 2001م: 235/13؛ والطبري، 2001م: 464/16)

(٤٩) وقال في قوله تعالى: ﴿ لخ لم ﴾ {النور، من الآية: 1} قال أبو الهيثم: والسورة من سور القرآن عندنا: قطعة من القرآن سبق وحدانها جمعها كما أن الغرفة سابق للغرف. وأنزل الله جل وعز القرآن على نبيه (□) شيئًا بعد شيء، وجعله مفصّلًا، وبين كل سورة منها بخاتمتها وبادئتها، وميَّزها من التي تليها. (الأزهري، 2001م: 36/13؛ والطبري، 2001م: 102/1)

(٥٠) وقال في قوله تعالى: ﴿ ئى ئي ﴾ {النور، من الآية: 39} وقال أبو الهيثم: القاع: الأرض الحرة الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها، وهي مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع، وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعًا؛ لأنها تشرب الماء فلا تمسكه. (الأزهري، 2001م: 23/3؛ والفراء، 1431ه: 254/2)

(٥١) وقال في قوله تعالى: ﴿ ضج ضح ضخ ضم ﴾ {النور، من الآية: 58} عن أبي الهيثم أنه قال: إذا زالت الشمس دُعيَ ذلك الوقت العشي، فتحول الظلّ شرقيًا وتحولت الشمس غربية. (الأزهري، 2001م: 38/3)

(٥٢) وقال في قوله تعالى: ﴿ كج كح كخ كل كم ﴾ {النور، من الآية: 58} عن أبي الهيثم قال: الطائف هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية، وجمعه الطوافون، وقول النبي (□) في الهرة: إنما هي من الطوافات في البيت (الإمام أحمد، 2001م: 272/37)، أراد والله أعلم أنها من خدم البيت. (الأزهري، 2001م: 25/14)

(٥٣) وقال في قوله تعالى: ﴿ ﴾ {الفرقان، من الآية: 22} وقال أبو الهيثم: المحجر: الحرام وأنشد بيت حميد:

**فهممت أن أغشى إليها محجرا ولمثلها يغشى إليه المحجر.** (المبرد، 1997م: 217/2)

يقول: لمثلها يؤتى إليه الحرام. وقال أبو الهيثم: المحجر: المرعى المنخفض. قال: وقال بعضهم: المحجر ههنا الناحية. (الأزهري، 2001م: 82/4)

(٥٤) وقال في قوله تعالى: ﴿ حج حم خج خم سج ﴾ {الفرقان، من الآية: 63}، أي: سدادًا من القول وقصدًا لا لغو فيه. (الأزهري، 2001م: 310/12؛ والطبري، 2001م: 493/17)

(٥٥) وقال في قوله تعالى: ﴿ هي يج يح يخ يم يى يي ذٰ رٓ ﴾ {الشعراء، الآية: 22} عن أبي الهيثم أنه قال: المعبَّد: المذلّل. (الأزهري، 2001م: 138/2)

(٥٦) وقال في قوله تعالى: ﴿ قي كا كل ﴾ {النمل، من الآية: 7} وقال أبو الهيثم: الشهاب أصل خشبة أو عود فيها نار ساطعة، ويقال للكوكب الذي ينقض على إثر الشيطان بالليل: شهاب. (الأزهري، 2001م: 56/6)

(٥٧) وقال في قوله تعالى: ﴿ خج خم سج سح سخ سم صح ﴾ {النمل، من الآية: 72} وقال أبو الهيثم: يقال: ردفت لفلان، أي: صرت له ردفًا.قال: وتزيد العرب اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فتقول: سمع له، وشكر له، ونصح له، أي: سمعه ونصحه وشكره. (الأزهري، 2001م: 68/14؛ والفراء، 1431ه: 299/2)

(٥٨) وقال في قوله تعالى: ﴿ جم حج حم خج خم سج﴾ {الروم، من الآية: 30} عن أبي الهيثم أنه قال: الفطرة: الخِلقة التي يُخلق عليها المولود في بطن أمِّه. قال: وقوله جلَّ وعزّ حكاية عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿ ثي في قى قي كا﴾ {الزخرف، الآية: 27}، أي: خلقني. وكذلك قوله تعالى: ﴿ بم به تج تح تخ تم﴾ {يس، من الآية: 22}. قال: وقول النبي (□): (كل مولود يولد على الفطرة) (البخاري، 1993م: 465/1؛ ومسلم، 1995م: 2047/4)، يعني الخِلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة أو شقاوة، فإذا ولد يهوديان هوَّداه في حكم الدنيا، أو نصرانيان نصَّراه في الحكم، أو مجوسيان مَجَّساه في الحكم، وكان حكمه حكم أبويه حتى يعبّر عنه لسانه، فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها، فهذه فطرة المولود.

قال: وفطرة ثانية: وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلمًا، وهي شهادة أن لا إله إلّا الله، وأن محمدًا رسوله جاء بالحق من عند الله □، فتلك الفطرة: الدين. والدليل على ذلك: حديث البراء بن عازب عن النبي (□) أنه عَلَّم رجلًا أن يقول إذا نام: (فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة) (البخاري، 1993م: 97/1؛ ومسلم، 1995م: 2081/4؛ والأزهري، 2001م: 222/13- 223)، (الأزهري، 2001م: 222/13- 223؛ والزمخشري، (د. ت): 479/3).

(٥٩) وقال في قوله تعالى: ﴿ يح يخ يم يى﴾ {فاطر، من الآية: 12} وقال أبو الهيثم: مخر السفينة: شقها الماء بصدرها. (الأزهري، 2001م: 165/7؛ والفراء، 1431ه: 368/2)

(٦٠) وقال في قوله تعالى: ﴿ ىٰ ٌّ ﴾ {الصافات، من الآيتين: 82- 83} وقال أبو الهيثم: إن من شيعته نوح ومن أهل ملته. (الأزهري، 2001م: 40/3؛ والفراء، 1431ه: 388/2)

(٦١) وقال في قوله تعالى: ﴿ نح نخ نم نى ني هج هم هى هي يج يح﴾ {ص، من الآية: 44} وقال أبو الهيثم: كل مقبوض عليه بجمع الكف ضغث، والفعل ضغث وناقة ضغوث، وهي التي يضغث الضاغث سنامها، أي: يقبض عليه بكفِّه أو يلمسه، لينظر أسمينة هي أم لا. (الأزهري، 2001م: 49/8؛ وأبو حيان، 2000م: 160/9)

(٦٢) وقال في قوله جلَّ وعزَ: ﴿ ُّ ِّ ﴾ {ص، من الآية: 45}، أي: أولي القوة والعقول.

قال: والعرب تقول: ما لي يد، أي: ما لي به قوة وما لي به يدان وما لهم بذلك أيد، أي: قوة، ولهم أيد وأبصار وهم أولو الأيدي والأبصار، أي: أولو القوة والعقول. (الأزهري، 2001م: 168/4؛ والفراء، 1431ه: 406/2)

(٦٣) وقال في قوله تعالى: ﴿ مخ مم مى مي﴾ {محمد، من الآية: 30} عن أبي الهيثم أنه قال: العنوان واللحن واحد، وهي العلامة نشير بها إلى الإنسان ليفطن بها إلى غيره، نقول لحن فلان بلحن ففطنت. وأنشد:

**وتعرف في عنوانها بعض لحنها وفي جوفها صمعاء تحكي الدواهيا.** (إميل، 1996م: 362/8)

قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح: قد جعل كذا وكذا لحنًا لحاجته وعنوانًا. (الأزهري، 2001م: 40/5)

(٦٤) وقال في قوله تعالى: ﴿ بز بم بن بى﴾ {الحجرات، من الآية: 13} عن أبي الهيثم أنه قال: الشعب شعب الرأس: يعني شأنه الذي يضم قبائله. قال: وفي الرأس أربع قبائل. وأنشد:

**فإن أودى معاوية بن صخر فبشر شعب رأسك بانصداع.** (إميل، 1996م: 373/4)

قال: والشعب: أبو القبائل الذي ينتسبون إليه، يعني يجمعهم ويضمهم. قال: ويقال شعبته، أي: فرقته. وشعبته، أي أصلحته. (الأزهري، 2001م: 281/1- 282؛ والفراء، 1431ه: 37/5)

(٦٥) وقال في قوله تعالى: ﴿ فح فخ فم قح قم كج﴾ {الذاريات، الآية: 47} وقال أبو الهيثم: آد يئيد إذا قوي، وآيد يؤيد إيادًا إذا صار ذا أيد، وقد تأيد وقد إدت أيدًا، أي: قويت. (الأزهري، 2001م: 161/14؛ والفراء، 1431ه: 89/3)

قال أبو الهيثم: وتجمع اليد يديا مثل عبد وعبيد قال: وتجمع أيديا ثم تجمع الأيدي على أيدين ثم تجمع الأيدي أيادي وأنشد:

**يبحثن بالأرجل والأيدينا بحث المضلات لما يبغينا.** (إميل، 1996م: 250/12)

(٦٦) وقال في قوله تعالى: ﴿ يى ذٰ رٰ ىٌ ﴾ {النجم، الآية: 6} وسمعت أبا الهيثم يقول: كل قوة من قوى الحبل: مرة؛ وجمعها: مرر. (الأزهري، 2001م: 142/15)

(٦٧) وقال في قوله تعالى: ﴿ يى ذٰ رٰ ﴾ {القمر، من الآية: 31} قال أبو الهيثم: ما يبس من الورق وتكسر وتحطم، فكانوا كالهشيم الذي يجمعه صاحب الحظيرة: أي قد بلغ الغاية في اليبس حتى بلغ إلى أن يجمع ليوقد به. (الأزهري، 2001م: 60/6؛ والطبري، 2001م: 332/15)

(٦٨) وقال في قوله تعالى: ﴿ نى نى هج هم هى ﴾ {الرحمن، الآية: 22} وقال أبو الهيثم: اختلفوا في المرجان، فقال بعضهم: هو صغار اللؤلؤ، وقال بعضهم: هو البسذ، وهو جوهر أحمر، يقال إن الجن تلقيه في البحر، وبيت الأخطل حجة للقول الأول:

**كأنما القُطرُ مرجانٌ تُساقِطُهُ إذا علا الروقَ والمَتنَينِ والكَفَلا.** (إميل، 1996م: 106/6)

(الأزهري، 2001م: 175/11؛ والطبري، 2001م: 206/22)

(٦٩) وقال في قوله تعالى: ﴿ ئر ئز ﴾ {الرحمن، الآية: 48} وقال أبو الهيثم: فسره بعضهم، ذواتا أغصان؛ وفسره بعضهم: ذواتا ألوان. (الأزهري، 2001م: 335/15؛ والطبري، 2001م: 240/22)

(٧٠) وقال في قوله تعالى: ﴿ يز يم ين يى يي ئج ﴾ {الرحمن، من الآية: 56} وقال أبو الهيثم: يقال للمرأة طمثت تطمث، أي: أدميت بالافتضاض، وطمثت على فعلت تطمث إذا حاضت أول ما تحيض، فهي طامث. (الأزهري، 2001م: 216/13؛ والفراء، 1431ه: 119/3)

(٧١) وقال في قوله تعالى: ﴿ تن تى تي ثر ﴾ {الطارق، الآية: 11} وقرأت بخط أبي الهيثم لابن بزرج، حكاه عن الأسدي قال: يقولون للرعد رجع. (الأزهري، 2001م: 234/1؛ والطبري، 2001م: 303/24)

(٧٢) وقال في قوله تعالى: ﴿ تر تز تم تن تى ﴾ {الشمس، الآية: 10} وقال أبو الهيثم: دسّ فلان نفسه: إذا أخفاها وأحملها لؤمًا، مخافة أن يتنبّه له فيستضاف. (الأزهري، 2001م: 31/13؛ والزجاج، 1988م: 332/5)

## References


١. أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت 436هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، ط1، 1373ه- 1954م.

٢. إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين، أبو الحسن، علي بن يوسف القفطي (ت 646ه)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط1، 1406ه- 1982م.

٣. البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت 745هـ)، دار الفكر- بيروت، (د. ط)، 1420ه- 2000م.

٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان- صيدا، (د. ط)، (د. ت).

٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1413ه- 1993م.

٦. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1، 2001م.

٧. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- د. عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة، مصر، ط1، 1422ه- 2001م.
٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (□) وسننه وأيامه= صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة)- دمشق، ط5، 1414ه- 1993م.
٩. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (ت 390هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1426ه- 2005م.
١٠. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1418ه- 1997م.
١١. ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، مروان العطية (ت 1444هـ)، دار الإمام النووي- دمشق/ دار الهجرة، دمشق- بيروت، ط1، 1415ه- 1994م.
١٢. ديوان الهذليين، الشعراء الهذليون، ترتيب وتعليق: محمّد محمود الشنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة- جمهورية مصر العربية، (د. ط)، 1385ه- 1965م.
١٣. ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة- مصر، ط3، (د. ت).
١٤. ديوان ذي الرمّة، غيلان بن عقبة العدوي (ت 117هـ)، شرح: أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي أحمد بن حاتم الباهلي، رواية: أبي العباس ثعلب، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة، ط1، 1402ه- 1982م.
١٥. الكامل في اللغة والأدب، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت 285هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة، ط3، 1417ه- 1997م.
١٦. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت 538ه) ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة- دار الكتاب العربي ببيروت، ط3، 1407ه- 1987م.
١٧. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات الذهبي في التلخيص والميزان، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1411ه– 1990م.
١٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (ت 241ه)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد- وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421ه- 2001م.
١٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (□)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(ت261هـ): تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (د. ط)، 1374هـ- 1955م.
٢٠. المصباح لما أعتم من شواهد الإيضاح، أبو الحجاج يوسف بن يبقي بن يسعون، تحقيق ودراسة: محمد بن حمود الدعجاني، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة- السعودية، ط1، 1429ه- 2008م.
٢١. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت 311هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب- بيروت، ط1، 1408ه- 1988م.
٢٢. معاني القرآن، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت 215هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1411ه- 1990م.

**٢٣.** معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت 207ه)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي- محمد علي النجار- عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة- مصر، ط1، (د. ت).
**٢٤.** المعجم المفصل في شواهد العربية، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط1، 1417ه- 1996م.
**٢٥.** الموسوعة الميسرة في تراجم أئمّة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر- بريطانيا، ط1، 1424ه- 2003م.
**٢٦.** نزهة الألباء في طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت 577هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، ط3، 1405ه- 1985م.

1. Amali al-Murtada (Ghurar al-Fawa'id wa Durar al-Qala'id), by Sharif al-Murtada Ali ibn al-Husayn al-Musawi al-Alawi (d. 436AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyya (Isa al-Babi al-Halabi & Co.), 1st edition, 1373AH/ 1954CE.

2. Inbah al-Ruwat 'ala Anbah al-Nuhat, by Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf al-Qifti (d. 646AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-'Arabi, Cairo, and Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyya, Beirut, 1st edition, 1406AH/ 1982CE.

3. Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, by Muhammad ibn Yusuf, known as Abu Hayyan al-Andalusi (d. 745AH), Dar al-Fikr, Beirut, (n.d.), 1420AH/ 2000CE.

4. Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nuhat (The Desire of Scholars in the Classes of Linguists and Grammarians), by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon, Lebanon, (n.d.)

5. Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam (History of Islam and Deaths of Famous Figures and Notables), by Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748AH), edited by Umar Abd al-Salam al-Tadmuri, Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 2nd edition, 1413AH/ 1993CE.

6. Tahdhib al-Lughah (Refinement of Language), by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Murab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 2001 CE.

7. Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an (A Comprehensive Explanation of the Interpretation of the Verses of the Qur'an), by Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (d. 310 AH), edited by Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki in cooperation with the Center for Islamic Research and Studies at Dar Hajar, Dr. Abdul-Sanad Hassan Yamamah, Dar Hajar for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 1st edition, 1422 AH/2001 CE.

8. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah (peace and blessings be upon him) wa Sunanihi wa Ayyamihi (The Abridged Authentic Collection of Narrations from the Messenger of God (peace and blessings be upon him), his Sunnah and his Life) = Sahih al-Bukhari, by Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari al-Ju'fi, edited by Dr. Mustafa Dib al-Bugha, (Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah), Damascus, 5th edition, 1414 AH/1993 CE.

9. The Sufficient and Well-Companioned and Healing Friend, Abu al-Faraj al-Mu'afa ibn Zakariya ibn Yahya al-Jariri al-Nahrawani (d. 390 AH), edited by Abd al-Karim Sami al-Jundi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1426 AH/2005 CE.

10. The Treasury of Literature and the Essence of the Arabic Language, Abd al-Qadir ibn Umar al-Baghdadi (d. 1093 AH), edited and annotated by Abd al-Salam Muhammad Harun, Maktabat al-Khanji, Cairo, 4th edition, 1418 AH/1997 CE.

11. The Collected Poems of al-Harith ibn Hillizah al-Yashkuri, edited by Marwan al-Atiyyah (d. 1444 AH), Dar al-Imam al-Nawawi, Damascus/Dar al-Hijrah, Damascus-Beirut, 1st edition, 1415 AH/1994 CE.

12. The Collected Poems of the Hudhayl Tribe, arranged and annotated by Muhammad Mahmud al-Shinqiti, The National Printing and Publishing House, Cairo, Egypt, (n.d.), 1385 AH/1965 CE.

13. The Collected Poems of Jarir with the Commentary of Muhammad ibn Habib, edited by Dr. Nu'man Muhammad Amin Taha, Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt, 3rd edition, (n.d.).

14. The Diwan of Dhu al-Rummah, by Ghaylan ibn Uqbah al-Adawi (d. 117 AH), commentary by Abu Nasr Ahmad ibn Hatim al-Bahili, narrated by Abu al-Abbas Tha'lab, edited by Abd al-Quddus Abu Salih, Al-Iman Foundation, Jeddah, 1st edition, 1402 AH/1982 CE.

15. Al-Kamil fi al-Lughah wa al-Adab (The Complete Book on Language and Literature), by Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad, Abu al-Abbas (d. 285 AH), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 3rd edition, 1417 AH/1997 CE.

16. Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil wa 'Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta'wil (The Revealer of the Truths of the Obscure Meanings of Revelation and the Essence of Sayings on the Aspects of Interpretation), by Mahmud ibn Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited, corrected, and arranged by Mustafa Husayn Ahmad, Dar al-Rayyan li al-Turath, Cairo - Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1407 AH/1987 CE.

17. Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn, by Abu 'Abd Allah Muhammad ibn 'Abd Allah al-Hakim al-Naysaburi, with the inclusions of al-Dhahabi in al-Talkhis and al-Mizan, edited and annotated by Mustafa 'Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1411 AH/1990 CE.

18. Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, by Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH), edited by Shu'ayb al-Arna'ut, 'Adil Murshid, and others, Mu'assasat al-Risalah, 1st edition, 1421 AH/2001 CE.

19. Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi-Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah (peace and blessings be upon him), by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH): edited by Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, 'Isa al-Babi al-Halabi & Co. Press, Cairo, (n.d.), 1374 AH - 1955 CE.

20. Al-Misbah lima a'tam min Shawahid al-Idah, by Abu al-Hajjaj Yusuf ibn Yabqi ibn Yas'un, edited and studied by Muhammad ibn Hammoud al-Dajani, Deanship of Scientific Research, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia, 1st edition, 1429 AH - 2008 CE.

21. Ma'ani al-Qur'an wa-I'rabuh, by Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by 'Abd al-Jalil 'Abduh Shalabi, 'Alam al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1408 AH - 1988 CE.

22. Meanings of the Qur'an, by Abu al-Hasan al-Majashi'i, by affiliation, al-Balkhi, then al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), edited by Dr. Huda Mahmoud Qara'a, al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1411 AH - 1990 CE.

23. Meanings of the Qur'an, by Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah ibn Manzur al-Daylami al-Farra' (d. 207 AH), edited by Ahmad Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abd al-Fattah Ismail al-Shalabi, Egyptian House for Authorship and Translation, Egypt, 1st edition, (n.d.).

24. The Comprehensive Dictionary of Arabic Grammar, by Dr. Emil Badi' Ya'qub, Scientific Book House, 1st edition, 1417 AH - 1996 CE.

25. The Concise Encyclopedia of Biographies of the Imams of Quranic Exegesis, Recitation, Grammar, and Linguistics (from the First Century to the Present), with a Study of Their Beliefs and Some of Their Anecdotes, compiled and edited by: Walid bin Ahmad al-Husayn al-Zubayri, Iyad bin Abd al-Latif al-Qaysi, Mustafa bin Qahtan al-Habib, Bashir bin Jawad al-Qaysi, and Imad bin Muhammad al-Baghdadi, Al-Hikmah Magazine, Manchester, UK, 1st edition, 1424 AH/2003 CE.

26. The Delight of the Intelligent in the Classes of Writers, by Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), edited by: Ibrahim al-Samarrai, Al-Manar Library, Zarqa, Jordan, 3rd edition, 1405 AH/1985 CE.